

[٣]

الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي
لدى طفل الروضة

د. سها عبد الوهاب بكر أبو وردة
مدرس علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي

لدى طفل الروضة

د. سها عبد الوهاب بكر أبو وردة *

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرفاهية والذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طفلاً، (٨٨) ذكراً، (٧٩) أنثى، من المستوى الثانى لرياض الأطفال، واستخدم فى الدراسة مقياس الرفاهية النفسية لطفل الروضة ومقياس الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة والأداتان من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دال موجب بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائية فى الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الرفاهية النفسية- الذكاء الإنفعالي- طفل الروضة.

Abstract:

This study aimed to identifying the relationship between Psychological Well Being and Emotional intelligence among kinder Garten child, the sample of the study consisted of (167) child, (88) male and (79) female, the study used the Emotional intelligence and Psychological Well-Being scals, designed by the researcher. The results revealed a statically significant correlation between Psychological Well-Being and Emotional-Intelligence. It revealed also that there were Significant mean diffrences on Psychological Well-Being due to gender.

Key words: Psychological Well-Being- Emotional Intelligence- Kinder garten child.

مقدمة:

الرفاهية النفسية هي الهدف الاسمي والغاية القصوى التي يسعى الإنسان لتحقيقه، فهي مفتاح الكثير من الحالات الإيجابية مثل التكيف، النجاح، التواصل الإيجابي وغيرها. ومفهوم الرفاهية النفسية من أصعب المفاهيم التي يمكن أن تحدد بدقة لأنها من المفاهيم متعددة المجالات ولها معدل واسع الانتشار في نماذج الحياة التي بنجاحها يحدث شعور رفاهية النفس. فهناك مترادفات كثيرة أو مفاهيم لصيقة بها، منها علي سبيل المثال لا الحصر: اللذة Pleasure البهجة Joy، الانشراح Eu Phoria، الرضا Satisfaction (دياب، ٢٠١٣، ٢٣).

كما يعتبر مفهوم الرفاهية النفسية "Psychological well-Being" المفهوم المحوري والرئيسي في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، فيسعى الجميع في الثقافات المختلفة لتحقيق الرفاهية النفسية بوصفها هدف أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية (أبو هاشم، ٢٠١٠، ٢٧٠).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً في البحث عن الأسباب التي تجعل بعض الأفراد أكثر رفاهية نفسية من الآخرين، والمصادر التي تؤثر في سعادتهم من الزاوية الفلسفية إلي النواحي التجريبية في علم النفس (محمود، ٢٠١٠، ١٩٦).

وترى الباحثة أن للرفاهية النفسية دور كبير في إظهار بعض قدرات الفرد الإيجابية، فهي تعني الارتياح وبالتالي خلو الذهن من المشتتات والهموم التي قد تأخذ من تفكيره ووقته علي حساب إنجازاته وتقدمه، كما أن الرفاهية النفسية نابعة وجدانياً من داخل الفرد، تظهر في سلوكياته وتتأثر بها مشاعره.

هذا ويعتبر الذكاء الإنفعالي أيضاً من اتجاهات علم النفس الإيجابي، ومع اختلاف النظريات التي تفسره إلا أنها تقابلت في أنه خطوة علي طريق التكيف من خلال معرفة الإنفعالات والتحكم فيها وإدارتها والتعاطف مع الآخرين والذوبان في الجماعة، ومن ثم عمل علاقات اجتماعية إيجابية ويعتبر اكتشاف الذكاء الإنفعالي إنجازاً كبيراً في المعرفة الإنسانية الحديثة، فهذا النوع من الذكاء أكثر تأثير في نجاح الإنسان ونموه وتطوره، مقارنة بالذكاء العقلي، وأن الانفعال والمشاعر مصدر للطاقة المتجددة للإنسان، فهو بذلك ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد (بلال، ٢٠١٤، ٤٤).

هذا وقد أكد العديد من الباحثين المهتمين بدراسة الذكاء الإنفعالي أن " الإنفعال " يكتسب أهميته في حياة الإنسان لأنه ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله، بل إن الإنفعال والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان، وتؤكد الدراسات المهمة بسير الأبطال، والعلماء، والعباقر، وكبار الأدباء أنهم يتصفون بذكاء انفعالي زاخر وعميق. ذلك الذكاء الذي يتجسد في المثابرة، الصبر، التحمل، التفاؤل والحماس وعلو الهمة (علوان والنواجحة، ٢٠١٣، ٢).

فما بالنا لو اهتم القائمين علي مرحلة رياض الأطفال بأن تدعم انشطة تلك المرحلة، الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي. فماذا ستكون المحصلة. نطمح أن يكون الناتج مواطنا صالحا، سعيدا ذكي إنفعاليا وبالتالي: لديه انتماء، صبر، تفاني هذا ما دفع الباحثة لتبني موضوع البحث الحالي وذلك في محاولة للكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة، عله يكون مفتاحا لبحوث أخرى تبحث في المتغيرين.

مشكلة البحث:

أضحى المجال السيكولوجي أوسع من ذي قبل حيث ظهرت مفاهيم جديدة علي الساحة النفسية مثل الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي، أو أنها قد نوه إليها قديما وبدأ الاهتمام بها حديثا.

وإتباعا لكون هذا العصر هو عصر علم النفس الإيجابي، والذي تدور اهتماماته حول موضوعات الخبرات والخصائص الإيجابية للشخصية، كالرفاهية النفسية، والثقة، والتفاؤل، والأمل، وتنظيم الذات، وهذا لا يعني أن دراسة الإنفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقفت الإهتمام بها، ولكن يعني بالأحرى حدوث مزيد من الإهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي (جودة، ٢٠٠٧، ٦٩٨).

فالرفاهية النفسية مفهوم إيجابي نفسيا، أشار إليها (سيلجمان) وهو من أوائل من نادوا بمجال علم النفس الإيجابي بما له من ثلاث مكونات:

- الأول: دراسة الإنفعالات الإيجابية.
- الثاني: دراسة السمات الإيجابية.
- الثالث: هو دراسة المؤسسات الإيجابية (سيلجمان، ٢٠٠٥، ١٠).

فقد اشار سيلجمان إلي مكونات الرفاهية النفسية في ست ابعاد وهذا تأكيد لما اقترحتة (رايف) أيضا وهي الاستقلال الذاتي، التمكن البيئي، التطور الذاتي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، والرضا عن الذات.

إلا أنه أشار إلي ما يسمى بالنموذج (الخماسي) وذلك بما يشير إلي الرفاهية النفسية علي أنها مكونة من خمس أبعاد وهي: المشاعر الإيجابية، والمشاركة والانخراط في المهام، العلاقات الإيجابية، المعني، الإنجاز، وقد تبنت الباحثة هذا النموذج في موضوع البحث الحالي، باعتبار ان تلك المكونات تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال (Kathreen & Dawn, 2014) والنظرة العميقة للذكاء الإنفعالي كنظرة تحليلية لمكوناته تعطي المهمتين مجال الطفولة ضرورة الاهتمام بالبحث للتنمية من خلال برامج أو أنشطة، وذلك لما يحظى به ذلك المفهوم من أهمية كمجال من مجالات علم النفس الإيجابي الحديثة.

فهو يهتم بالدراسات العملية التي تهدف إلي اكتشاف الطرق التي تؤدي إلي توجيه قوي الإنسان العادي في اتجاه الإبداع في العمل، والتحسن علي المستوي الصحي، والنجاح في العلاقات الاجتماعية (عويس، ٢٠٠٦، ١٥).

حيث يعتبر الذكاء الإنفعالي هو افضل منبئ لنجاح الفرد في حياته الاجتماعية إذا ما قورن بالذكاء العام (Pelltter, 2002).

ف طالما ان الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي، اتجاهان يعبران عن النجاح والإيجابية فمن الضروري البحث فيها علي نطاق واسع وخصوصا في مرحلة رياض الأطفال فمن خلال قراءات الباحثة في مجال علم النفس الإيجابي لاحظت ان البحث في المفهومين السابقين وبخاصة الرفاهية النفسية محدود جدا وذلك- في حدود علم الباحثة- مما دفع الباحثة لمحاولة معرفة العلاقة بين متغيري البحث علي ارض الواقع لدي عينة من أطفال الروضة ومعرفة مدي ارتباط المفهومين في محاولة للتدليل علي العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدي اطفال الروضة. هذا وتتبلور مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور والإناث في الرفاهية النفسية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث في الذكاء الإنفعالي؟

اهداف الدراسة:

- ١- تحديد العلاقة بين متغيري البحث (الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة).
- ٢- إنتاج مقياس للرفاهية النفسية لطفل الروضة.
- ٣- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الاطفال الذكور والإناث في الرفاهية النفسية.
- ٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الاطفال الذكور والإناث في الذكاء الإنفعالي.
- ٥- إنتاج مقياس للذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي: -
- أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة (الرفاهية النفسية)، و (الذكاء الإنفعالي) وهما من مواضيع علم النفس الإيجابي.
- ندرة الأبحاث التي تناولت متغيري البحث وخاصة في مرحلة رياض الأطفال- في حدود علم الباحثة- .
- أهمية المرحلة العمرية (عينة الدراسة) وهي مرحلة رياض الأطفال.
- ممكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر المختصين والمهتمين بالطفولة إلي أهمية مجالات علم النفس الإيجابي لتلك المرحلة.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

- الحدود المكانية: روضات (مويستا- الناصرية) بمدينة الزقازيق.
- الحدود البشرية: اطفال المستوي الثاني لرياض الاطفال.

مصطلحات الدراسة:

اولا: الرفاهية النفسية Psychological well- being:

حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ اساسا من إشباع الدوافع، ولكنها قد تسموإ إلي مستوي الرضا النفسي وهي وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل. (كفاي والنيال، ٢٠٠٨، ٢٥).

وهي نموذج يمثل نظرية حديثة في رفاية النفس تشمل (المشاعر الإيجابية، الانخراط في المهام، العلاقات الإيجابية المعني او الهدف، الإنجازات) كما أن ذلك النموذج يمكن قياسه وبنائه وتتميته (Seligman, 2013, 27).

وتعرف الباحثة الرفاهية النفسية إجرائيا: بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في مقياس الرفاهية النفسية لطفل الروضة.

ثانيا: الذكاء الإنفعالي:

هو قدرة الفرد علي التعرف علي مشاعره ومشاعر الآخرين وعلي تحفيز الذات وإدارة الإنفعالات والعلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي وفعال، ويتضمن ذلك: ضبط النفس، المثابرة، الحماس (Golman, 1995, 102).

وهو قدرة الطفل علي التعرف علي الإنفعالات وتسميتها، وقدرته علي التحكم فيها، وتمكنه من الانخراط في الجماعة، وتواصله مع أقرانه، وقدرته علي عمل علاقات اجتماعية سليمة مع من حوله في جو من التعاطف والألفة.

ويتضمن هذا المفهوم الآتي:

- المعرفة الإنفعالية Emotional cognitive.
- إدارة الإنفعالات Emotional management.
- التحكم في الإنفعالات Regulating Emotions.
- التعاطف Empathy.
- التواصل Communication (Mayer, et al, 2008: 503).

وتعرف الباحثة الذكاء الإنفعالي إجرائياً:

بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في مقياس الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة.

الإطار النظري:

تتناول الباحثة في هذا الجزء متغيرات الدراسة كالآتي:

أولاً: الرفاهية النفسية:

يختلف الشعور بالرفاهية النفسية والتعبير عنها من فرد لآخر، ومن ثقافة لأخرى، كما انها واحدا من التغيرات الاساسية في الشخصية باعتبارها نمطا سلوكيا مركبا إلي حد كبير، وهو من المتغيرات التي تميز الفرد عن غيره، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، وتضم القدرات العقلية، الإنفعالية والإدارة والتركييب الجسمي والوراثي، والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية (دياب، ٢٠١٣، ٢٢٧).

وهي حالة مزاجية تنشأ عن منطقة بالمخ وهي التي تولد المزاج والعواطف وهي مقر الشعور، ولها دورا اساسيا في تنظيم المشاعر (براون، ٢٠٠١، ٣٤).

وهي شعور وانفعال متكامل يتراوح بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق إشباع الحاضر، بجانب انه مشاعر راقية، وانفعال إيجابي ما زال الإنسان يسعى للوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية (النبال وخميس، ١٩٩٥، ٢٤).

ويمكن اعتبارها حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالرفاهية النفسية نتيجة لما يتعرض له من مصادر الرفاهية النفسية الشخصية متمثلة في: (الصحة، وجود اهداف محددة، التدن، الثقة في النفس، النجاح الدراسي والمستقبل المهني). (الجندي، ٢٠٠٩، ٢١).

وبالرغم من اهتمام السيكولوجيون منذ زمن بالرفاهية النفسية، إلا أن التراث السيكولوجي يؤكدان الاهتمام بدراسة هذا المفهوم لم يبدأ قبل عام (١٩٧٠). (Lu & shin, 1997, 181) وذلك حتي وقت قريب، إلي أن تجرأ علماء النفس لدراسة الرفاهية النفسية كموضوع علمي وظاهرة نفسية (سالم، ٢٠٠٨، ٢٢).

وهذا لاعتبارها حالة إيجابية تؤثر في عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والسرور والابتهاج والتي ترتبط بجوانب الحياة الأساسية قبل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية (العزى، ٢٠٠١، ٣٥٤).

والتي لو حققت وبلغها الإنسان فإن الشعور بالارتياح والاسترخاء يكونان من سمات حياته ومعيشته، فهي تحقق الشعور بالرضا والإشباع والطمأنينة النفسية وتحقيق الذات (أراجيل، ١٩٩٧، ١٠).

وتري الباحثة بان الرفاهية النفسية فطرة إنسانية مثلها مثل كون الإنسان اجتماعي فطريا، إلا أنها تواجه ببعض المعوقات التي تحول دون وصول المرء إلى مستوى الرفاهية النفسية التي يطمح إليه ويرغبه.

فالإنسان يميل بطبيعته للرفاهية طالما ان الموقف يلبي رغباته واحتياجاته العاطفية، فالبشر جميعهم مبرمجين نفسيا للكفاح للوصول إلى الرفاهية النفسية باختلاف المواقف والمصادر التي تشعروهم بها (Venhoven، 1، 2006).

وقد أشار (سيلجمان، ٢٠٠٥، ٣٤١) إلى أن رفاهية النفس وطيب الحال كلاهما أفضل ما يوصف به علم النفس الإيجابي.

نظريات الرفاهية النفسية:

نظرية زيميرمان (Zimmerman):

تري هذه النظرية أن الأنشطة تكون أكثر إمتاعا حينما يتمشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد فكلما كان النشاط صعبا إلا أن هدفه غالي علي الفرد أو ذو قيمة لديه فإن ممارسة النشاط تكون ممتعة وذلك رغم التحديات حيث ينتج ذلك خبرة متدفقة وممتعة (White & maters, 2014, 253).

و الرفاهية النفسية من وجهة نظر تلك النظرية هي رأي الفرد عن الرفاهية النفسية من خلال حياته أما إذا كان سعيداً أو غير سعيداً. فالفرد هو محور تلك النظرية، فالفرد يشعر بالرفاهية النفسية لن البيئة حوله تحقق له الرفاهية النفسية ويستمد منها، فالرفاهية النفسية هنا كلية وهي أكبر من الأجزاء التي تساهم في تكوينها (Diener, 2000, 554).

لذا فان هذه النظرية تقوم علي مبدأين أساسيين هما:

ان يكون الفرد سعيدا بحياته أولا ثم يسعى لیسعد نفسه، ثانيا فيحدد هدفا يسعى لتحقيقه بسعي جاد من جانبه مما يحقق لذاته قدرا من الرفاهية النفسية (Zimmerman,2008)

- نظرية رايف (Ryff):

تري رايف ان الرفاهية النفسية هي إيجابية المشاعر وأنها تتبلور في ست مكونات وهي: (الاستقلال الذاتي، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الأهداف في الحياة، تقبل الذات) (Ryff, 1995, 58).

إلا أنها أعادت طرح النظرية مجددا وذلك بتوضيح الفروق بين مرتفعي الرفاهية النفسية ومنخفضي الرفاهية النفسية في كل مكون من المكونات السابقة. وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١) وعرفت رايف تلك المكونات كالتالي:

- ١- **الاستقلال الذاتي:** القدرة علي تحقيق الذات إلي اقصى مدي تسمح به القدرات والإمكانيات، النضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.
- ٢- **التمكن البيئي:** القدرة علي اختيار وتحليل البيئات المناسبة للعمل، والمرونة الشخصية، وذلك عند تواجده في مختلف السباقات البيئية.
- ٣- **التطور الشخصي:** قدرة المرء علي تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية وذلك لإثراء حياته الشخصية.
- ٤- **العلاقات الإيجابية:** القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين قائمة علي الثقة والأخذ والعطاء.
- ٥- **الحياة الهادفة:** أن يكون للفرد في حياته هدفا ورؤية. وتوجيه أفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع الإصرار وتحديه كل المثبطات التي تفوق تحقيقه.
- ٦- **تقبل الذات:** يشير إلي قبول الفرد لذاته ومحاولة تحقيقها إلي أقصى ما تسمح به قدراته وإمكانياته والنضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات (Ryff& Singer, 2008, 213).

جدول (١)

خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية

مكونات الرفاهية النفسية	مرتفعي الرفاهية النفسية	منخفضي الرفاهية النفسية
الاستقلالية Autonomy	استقلالية الفرد- القدرة على اتخاذ القرار الذاتي- القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية- التفكير والتفاعل بطرق محددة- والضبط الداخلي للسلوك- تقييم الذات بمعايير شخصية	التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له- الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة- التأثير بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره
التمكن البيئي Environmental Mastery	الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة- الضبط والتحكم في الأنشطة الخارجية- العمل بفاعلية على استخدام الاحتياطات المناسبة- القدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية	الصعوبة في إدارة شئون الحياة اليومية- الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة- عدم الوعي بالفرص المناسبة- قلة السيطرة على البيئة المحيطة.
التطور الشخصي Personal Growth	الشعور بالنمو المستمر للشخصية- الانفتاح على الخبرات الجديدة- الشعور بالتفاؤل- التغيير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية- الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت.	الإحساس بنقص النمو الشخصي- عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت- قلة الاستمتاع بالحياة- الشعور بالضجر- الشعور بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة
العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations With others	الدفاء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين- الاهتمام بسعادة الآخرين- القدرة على التفهم والتأثير والصدقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية	عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين- الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين- الانعزال والشعور بالإحباط- عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين
الأهداف في الحياة Purpose In Life	الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة- الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي- الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة.	نقص الشعور بمعنى الحياة- أهداف قليلة- قلة التوجه الذاتي- عدم القدرة على تحديد أهدافه- ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضيء على حياته معنى
تقبل الذات Self-Acceptance	الاتجاهات الموجبة نحو الذات- تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات- الشعور الإيجابي عن الحياة الماضية	الشعور بعدم الرضا عن الذات- الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية- الانزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه

(Ryff & Singer, 2008, 25)

١- نظرية سيلجمان Seligman:

وهو عالم النفس الأسترالي (مارتن سيلجمان) والذي أيد نموذج " رايف " وأوضح ان رفاهية النفس من الممكن جدا تتميتها، ومن الممكن توقع علاقتها بمتغيرات اخري كالذكاء بأنواعه، أو التحصيل الدراسي أو الإنجاز (Seligman, 2006, 670).

من العرض السابق لنظريات الرفاهية النفسية تبين أن وجهات النظر المفسرة لها تنحصر في زاويتين هما:

١- كونها سمة (Trail).

٢- كونها حالة (State).

- فالرفاهية النفسية كحالة: هي حالة مزاجية إيجابية تعبر عن مشاعر الفرد الذاتية. كما أنها قد تكون عابرة أو واقعية.

- والرفاهية النفسية كسمة: باعتبارها سمة من سمات شخصية الفرد والتي تميزه عن غيره فهناك الشخصية المرحة، التفاؤلية، الانبساطية، المعقدة (Argyle & lu, 1995, 179)

ونظرية مارتن سيلجمان " الحديثة في الرفاهية النفسية، والتي اشار إليها في كتابه "Flourish" عام ٢٠١١ وضح فيه ان هذا النموذج يتكون من خمس مكونات وهي:

- المشاعر الإيجابية Positive Emotions.
- الانخراط في المهام Engagement
- العلاقات مع الآخرين Relationships.
- المعني او الهدف Meaning.
- الانجاز Accomplishment.

كما اقترح " سيلجمان " أخذ ذلك النموذج كهدف قومي لتدعيم الرفاهية النفسية لدي المواطنين- وطبق ذلك النموذج بأستراليا ويعتمد في مكوناته الخمس علي العمل الجماعي والاندماج مع الجماعة (Seligman, 2011, 219).

لذا فأنسب مكان لقياس الرفاهية النفسية من خلال ذلك النموذج أو تنمية الرفاهية النفسية من واقع مكوناته، أو ربطه بمتغيرات أخرى داخل المدارس، وأماكن

العمل، أو الأماكن التي فيها مجموعات للعمل أو الدراسة. (Waters, 2011, 187)

أولاً: المشاعر الإيجابية:

هي البحث عن المشاعر التي تساهم في إسعاد الفرد وإشعاره بالراحة، والتفاؤل والرضا، فهي مصدر للطاقة الإيجابية. (Kathleen & Daw, 2014,2) كما تشير إلي الوصول لدرجة من المشاعر السعيدة التي تساهم في نظرة الفرد لما حوله ومن حوله باعتبارهم مصدرا لسعادته مما يرفع درجة رفاهية الفرد النفسية (Forgeard, 2011, 220, etal.).

ثانياً: الانخراط في المهمة:

وهي حالة من الانشغال والتدفق النفسي أثناء العمل، وذلك يعني الإيجابية- وذلك حيث يتبنى الفرد شعار مؤداه: افعل ما تريد وانشغل به حتى ولم تكافئ عليه طالما أنك تحبه (kathleen & Dawn, 2014,3) والذي يساهم في تلك الحالة الإيجابية أثناء العمل هو شعور الفرد بأنه قادر ولديه العزيمة حتى وحاول وأخطأ.

ثالثاً: العلاقات مع الآخرين:

وذلك يشير إلي قدرة الفرد علي عمل علاقات ناجحة مع الآخرين وتقبلهم له وتقبله لهم (Huppert, 2013, 847). فالإنسان بطبعه اجتماعي يسعى للتفاعل مع الآخرين طوال الوقت، ويفضل وجود شركاء له، مما يساهم في سلامة صحته النفسية (Taylor, 2011, 199).

رابعاً: المعنى أو الهدف:

أن يشعر الإنسان أن له اهداف وغايات يجب الوصول إليها، وانها ذات معنى. لذا فالسر في الرفاهية النفسية أن يكون للفرد مثلاً أعلي يقلده، ويتساءل عن أفعاله ليحذو حذوه، فالإجابة علي سؤال (لماذا) لماذا يفعل كذا..... لماذا يسعدنا هذا..... لماذا أفعل ذلك..... تجعل كل شيء يفعل المرء له هدف ومعنى فكل هدف يتحقق يقود الفرد لهدف اعلي وأسمى منه فيسعد الفرد. (Diener & Chan, 2011, 37).

خامساً: الإنجاز:

هو شعور الفرد بأنه منتج أو صاحب نجاح يشعره ذلك بالرفاهية النفسية، وبخاصة عند تقدير الآخرين لذلك الإنجاز، فيشعره ذلك بالقوة، والقبول (Friedman & Kern, 2014, 738).

الرفاهية النفسية في رياض الأطفال:

يؤكد سيلجمان في عرضه لتلك النظرية علي ان الرفاهية النفسية بمكوناتها الخمس يمكن قياسها وبناءها وتدعيمها لدي الاطفال (Seligman, 2013, 27).
فهذه المكونات تعتبر موجها للقائمين علي التربية، ومحاولة مساعدة الطفل علي معرفة ما يسعده فيسعى لتحقيقه، كيف يهمل علاقات ناجحة، اشغال الطفل في مهام مناسبة لقدراته، معرفة كيف يحقق اهدافه مما يجعل التعليم اكثر ايجابية، حيث يقبل الطفل علي العالم بشكل قوى ولو كان ذلك عالمه الصغير. (Seligman, 2013, 48). ومن خلال تطبيق هذه المكونات في المدارس الابتدائية باستراليا وجدت نتائج ايجابية متمثلة في توطيد العلاقات بين التلاميذ، الفخر بالمشاريع والمهام، تسجيل درجات عالية من التركيز اثناء الانخراط في أداء المهام (White & Waters, 2014, 63).

وترى الباحثة أنه من المهم إجراء ذلك التطبيق داخل المدارس ورياض الأطفال للمساهمة في بناء جيل إيجابي وسعيد يطوع الصعاب لإمكاناته.
فالأطفال من سن (٦ : ٣) سنوات يجب الاهتمام بهم وإعدادهم لمراحل قادمة. من خلال تنمية خصائصهم وخصوصا تلك الخصائص الشعورية لإعدادهم علي كيفية مواجهة الضغط والإحباط مستقبلا. (Seligman, 2013, 49).
فالأطفال يقضون معظم أوقاتهم داخل مؤسسات تقليدية أكاديمية. لذا يجب تكريس الجهود لتعليمهم كيف يسعدون ويفهون نفسيا جنبا إلي جنب مع التعليم والمناهج التي تخاطب القدرات العقلية.

ثانياً: الذكاء الإنفعالي Emotional Intelligence:

مر الذكاء الإنفعالي كمصطلح بتاريخ طويل حيث أهتم بع علماء النفس فقد اشار " ثورنديك " إلي ان بعض الافراد لديهم قدرات اكثر من غيرهم تساعد علي

نجاح علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين منها القدرات الإنفعالية، ثم اولاه " ويكسلر " اهتماما في اختبارات نمو القدرة حيث اشار غلي أن هناك قدرات غير معرفية تدخل في تكوين الذكاء العام بجانب القدرات المعرفية. وهي القدرات الإنفعالية. (Murphy, 2006, 37)

وأشار إليه " جيلفورد " في نموذج (بنية العقل) ضمن المحتوي السلوكي تحت مسمى القدرة علي معالجة المعلومات انفعاليا. ثم اعاد " جاردينر " صياغته في نظرية الذكاءات المتعددة (M, I) واسماه الذكاء الشخصي والذي يتكون من الذكاء بين الأفراد والذكاء داخل الفرد. (زيدان وإمام، ٢٠٠٢، ٢) ثم اهتم به " جولمان " ومن بعده (سالوفي وماير).

نظريات الذكاء الإنفعالي:

- النموذج المختلط (بار - اون):

وهو من النماذج المنظرة للذكاء الإنفعالي حيث يشير غلي أن الذكاء الإنفعالي هو مكون مختلط من القدرات والمهارات والسمات الشخصية والتي تتبلور بالممارسة الفعلية لموقف الذكاء الإنفعالي والذي يؤثر في قدرتنا الكلية علي المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية (السمادوني، ٢٠٠٧، ١٠٣).

- نموذج القدرة (سالوفي وماير):

يعتبر ذلك النموذج ان الذكاء الإنفعالي يقوم علي مجموعة من القدرات الشخصية، والعقلية لدي الفرد (Sternberg, 416, 2000).

- نموذج (دانيال جولمان):

اعتمد دانيال جولمان في تقديم نمودجه علي عمل (سالوفي وماير) وهو من النماذج المعقدة التي تحتاج الي التعرف علي خصائص الشخصية (السمادوني، ٢٠٠٧، ١١٣).

والجدول الاتي يوضح تلك النماذج الثلاث الاساسية في تفسير الذكاء الإنفعالي:

جدول (٢)

الثلاث النماذج الاساسية المنظرة للذكاء الإنفعالي

ماير وسالوفي (Salovey & Mayer 1993)	بار- اون Bar- ON 1997	جولمان Goleman,1995
التعريف: هو مجموعه من القدرات التي تفسر كيف تختلف دقة فهم الإنفعالات لدى الأفراد والقدرة على ادراك الإنفعالات والتعبير عنها وفهم وتنظيم الإنفعالات في الذات والآخرين	التعريف: هو منظومه من الامكانيات والقدرات والكفاءات غير المعرفية والتي تؤثر على قدره الفرد على النجاح والتوافق في الحياه والضغوط البيئية	التعريف: هي تلك المهارات والقدرات التي تحتوي على ضبط الذات والصبر والحماس والمثابرة والقدرة على دفع وتحفيز الذات
المكونات: ١- ادراك الإنفعالات والتعبير عنها: - تحديد الانفعال الخاص بالفرد وحالته الجسمانية ومشاعره وافكاره. - القدرة على التعبير عن الإنفعالات بشكل لغوي. ٢- ربط الإنفعالات التي تسهل التفكير: تسهل الإنفعالات عمليه التفكير. ٣- فهم وتحليل الانفعال: - القدرة على تصنيف الإنفعالات. - القدرة على فهم العلاقات. ٤- التنظيم الانعكاسي: - القدرة على البقاء والاستعداد لتلقي الإنفعالات. - القدرة على تصوير ومراقبه وتنظيم الإنفعالات بشكل انعكاس لتطوير النمو الإنفعالي.	المكونات: ١- المهارات داخل الشخص: - ادراك الذات الإنفعالية. - التأكيدية. - احترام الذات. - تحقيق الذات. - الاستقلالية. ٢- المهارات بين الاشخاص: - العلاقات الشخصية. - المسؤولية الاجتماعية. - التقمص العاطفي. ٣- القدرة على التكيف: - حل المشكلة. - عرض الحقيقة. - المرونة. ٤- اداره التوتر والمشقة. - التسامح. - الرغبة في عمل شيء ما. - انفعالي ايجابي. - الضبط الإنفعالي. ٥- المزاج العام:	المكونات: ١- معرفه الفرد لانفعالاته: - التعرف على المشاعر وقت حدوثها. - مراقبه المشاعر من لحظه لأخرى. اداره الإنفعالات: - التعامل مع او معالجه. - الإنفعالات والمشاعر. - القدرة على تهدئه الفرد. - القدرة على ازاله القلق والحزن والضيق. ٣- تحفيز الفرد لذاته: - تطويع الإنفعالات لخدمه الفرد. - تأخير الشعور بالرضا والسعادة. - التعرف علي انفعالات الآخرين. - ادراك التقمص الإنفعالي. - معرفه ما يحتاجه الآخرين. ٥- التعامل مع العلاقات وعلاجها: - مهارات اداره الإنفعالات عند الآخرين. - التفاعل بتروي مع الآخرين.
نوع النموذج: قدره	نوع النموذج: مختلط	نوع النموذج: مختلط

(Salovey&Mayer,2004)

ويتكون الذكاء الإنفعالي من مجموعة من المهارات وهي:

١ - المعرفة الإنفعالية Emotional cognitive:

وهي واحدة من المهارات الإنفعالية الرئيسية فهي تتضمن القدرة علي تسمية الإنفعالات ووصفها (Mccluskey, 1997,3)

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الإنفعالي متمثلة في القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية، والتمييز بينها (عثمان ورزق، ١٩٩٨، ١٠).

٢ - إدارة الإنفعالات Managementing Emotions:

هي مهارات وآليات شاملة تستخدم من نماذج مختلفة من الأفراد في مواقف متعددة، ومن خلال انماط سلوكية متنوعة كوسيط يدل علي فاعليته في تحسين السلوك. وهي مكونة من الضبط الاجتماعي، والثقة والتكيف والضمير والتعرف علي المشكلات (عبد الغفار، ٢٠٠٣، ١٣٨).

وهي معرفة ما يجب عمله عندما يكون للإنفعالات اليد العليا في الموقف، وكيفية كسب الوقت، والقدرة علي نقل الإنفعالات بشكل إيجابي (Salovy & Mayer, 2004, 206).

٣ - التحكم في الإنفعالات Emotional control:

قدرة الفرد علي الإنصياع إلي التعليمات والمفاوضات وضبط اشكال التعبير عن انفعالاته، وقبول آراء واقتراحات ونقد الآخرين له بدون توتر وكبح جماح عصبية أو تحيزاته بشكل انفعالي (Murphy, 2001,211).

٤ - التعاطف Empathy.

قدرة الفرد علي قراءة مشاعر الآخرين من خلال صوتهم وإنفعالاتهم وتعبيرات وجوههم (روبنيز وسكوت، ٢٠٠٠، ٦٩).

كما أن الأفراد يتعاطفون مع الآخرين بوضع أنفسهم في نفس الموقف أو الحالة. والشعور بما يمكن أن يساعد به الآخرون (Goleman,2001).

٥- التواصل Communication:

قدرة الفرد علي التواصل مع الغير وعمل علاقات اجتماعية معهم يولد لديه المسؤولية الإنفعالية والتي تجعله يحافظ علي هذه العلاقات، إضافة إلي قدرة الفرد علي تنمية تلك العلاقات (Lynn, 2004,122).

صفات ذوي الذكاء الإنفعالي:

الأفراد الذين يتصفون بالذكاء الإنفعالي لديهم مجموعة من المهارات التي تعتبر مهارات حياتية تساعد علي التوافق والتكيف وهي:

أولاً: مهارات علي المستوي الشخصي:

- التحكم في النزوات وتأجيلها.
- الشعور بالتفاؤل والأمل.
- التعرف علي نقاط القوة والضعف.
- التوافق مع انفعالات القلق والاكتئاب والغضب.

ثانياً: مهارات علي المستوي الاجتماعي:

- مستمعا جيدا للآخرين.
- فهم وجهة نظر الغير.
- التقمص العاطفي والحساسية للآخرين (Franklin et al, 2006, 488).

الذكاء الإنفعالي في رياض الأطفال:

الأطفال في سن الروضة لديهم ولو قدر بسيط من المشاكل الاجتماعية والإنفعالية مع الآخرين ناجمة عن القلق، التوتر، والمزاج السيء وغيرها وبدخولهم الروضة واختلاطهم بالأقران يساهم في المعرفة بذواتهم والآخرين، ويواجهون مواقف اجتماعية ووجدانية أيضا علي القائمين علي رعايتهم بالروضة تدريبهم انفعاليا علي مواجهة تلك المواقف (Luby, 2006,31).

والفكرة من الاهتمام بالذكاء الإنفعالي بقدراته ومهاراته في مرحلة الروضة هي الوصول بالطفل لأقصى درجة من استغلال هذه القدرة لمقابلة متطلبات تلك المرحلة (Ziegler, etal, 2006,139).

لذا فإن تلك المهمة والمتمثلة في إعداد طفل الروضة انفعاليا بشكل ايجابي منوط بها بالأساس الأم والمعلمة من خلال:

- تعطي الأم والمعلمة بعض التعليقات ذات الأسماء الإفعالية (فرحانة، حزينة، فخورة مندهشة....) والتي تساعد الطفل علي المعرفة الإفعالية.
- تستخدم الأم والمعلمة أنشطة تكسب الأطفال خبرات انفعالية والتعاون، عمل الصداقات وإبداء الرأي، النقد (Gordan, 2003,532).
- وقد اثبتت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين درجة ذكاء الطفل الإفعالي وتقبله لذاته مما يؤثر في تعاونه مع الاخرين من خلال الأم والمعلمة (Zigler, etal,) (2006, 139).

دراسات سابقة:

تتناول الباحثة الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في ثلاثة محاور:

المحور الاول:

دراسات عن الرفاهية النفسية لدي طفل الروضة.

المحور الثاني:

دراسات عن الذكاء الإفعالي لدي طفل الروضة.

المحور الثالث:

دراسات تجمع بين متغيري الدراسة الحالية.

المحور الاول: دراسات عن الرفاهية النفسية لدي طفل الروضة:

- دراسة تايلور (Taylor,2001):

والتي هدفت الي تقديم منهجا تعليميا مدمجا مع منهج ترفيهي ينمي الرفاهية النفسية لدي الاطفال وقد طبقت الدراسة في (١٤١) مدرسة باستراليا تحت شعار (التعليم الايجابي) وقد اظهرت النتائج في نهاية العام تغييرا واضحا في مستوي الرفاهية النفسية لدي الاطفال في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة فقد كانت اعلي من قياسها قبل تطبيق المنهج. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الرفاهية النفسية.

- دراسة شيلي Shelley، (2011):

والتي هدفت إلى تنمية الرفاهية النفسية لدى اطفال المرحلة الاولى من المدارس الابتدائية قريبي السن من رياض الأطفال وشملت عينة الدراسة (٢٤) مدرسة ابتدائية باستراليا واستمر البرنامج (٢١ شهرا) وباستخدام أسلوب: المناقشات والاستقصاء، المقابلات، حل المشكلات. أظهرت النتائج ان العلاقات المتبادلة في مواقف التواصل اثناء البرنامج تساهم في رفع مستوى الرفاهية النفسية عن مستواها قبل البرنامج. كما لم توجد فروق في مستوى الرفاهية النفسية لدى الأطفال ترجع لعامل النوع.

- ودراسة شان Chan، (2014):

وهي دراسة سنغافورية هدفت إلى تنمية الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة كانت عينة الدراسة من (٨ روضات) لأطفال من سن (٥ إلى ٦) سنوات واستمر البرنامج إلي عشر اسابيع وباستخدام المنهج التجريبي استخدمت الباحثة بعض الفنيات داخل البرنامج منها المشاريع الجماعية، جلسات التحدث والتعبير، أظهر القياس البعدي ارتفاع في مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة في مستوى الرفاهية النفسية ترجع لعامل النوع.

- دراسة مارجريت واليجاندرو Margaret, & Alejandro، (2014):

هدفت للكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والرضا عن الوظيفة لدى العاملين بالمدارس الخاصة بدءا من مرحلة (رياض الأطفال)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتقارير الذاتية التي تعبر عن مدي الرضا الوظيفي وبلغت عينة الدراسة (١٥٣) من العاملين. وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الرفاهية النفسية والرضا الوظيفي، فالأفراد ذوي الانجازات الوظيفية والعلاقات الاجتماعية أظهروا درجة من الرفاهية النفسية أعلى من غيرهم، وأوصت الدراسة بتطبيق برامج لتنمية الرفاهية النفسية في مراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال

- دراسة يونج Younge، (2014):

قد هدفت إلى التعرف علي مصادر الرفاهية النفسية من وجهة نظر اطفال الروضة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة

من (٢٧٤) طفلاً من سن (٥ : ٣) سنوات في حضانتين (سيئول - كوريا) وتحليل إجابات الأطفال لوحظ أن من أكثر أسباب الرفاهية النفسية التي اجمع عليها الأطفال هي: رفقتهم مع من يحبون، تناول طعام مفضل، سرد مواقف مضحكة، إنجاز المهام، وأوصت الدراسة بضرورة وضع منهج للأطفال في مرحلة الروضة يشجع علي الرفاهية النفسية.

- دراسة ماري (Mari, 2015):

قد طبق من خلالها مشروعاً صممه مجموعة من اساتذة التربية في جامعة "هيلينسكي" وهدف المشروع إلي تطبيق بعض الآليات لتخفيف الضغط في العمل علي معلمة الروضة وتدعيم اسلوب العمل التعاوني وهذا لمعرفة اثر ذلك علي الرفاهية النفسية لدي معلمات رياض الأطفال، وكانت عينة الدراسة (١١٧) معلمة في (٢٤) روضة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الرفاهية النفسية لدي معلمة الروضة وتخفيف الأعباء والضغط لديهن في العمل. وأوصت الدراسة بتبني مشروع الرفاهية النفسية في مرحلة رياض الأطفال للمعلمات والأطفال.

- دراسة مونيكا والين (Monica&Ellen, 2015):

هدفت الدراسة للكشف عن اسباب الرفاهية النفسية لدي أطفال الروضة وكانت عينة الدراسة (١٨) طفلاً واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة عدت فيها الباحثة بعض الجمل والعبارات التي تعبر عن اسباب الرفاهية النفسية أو مصادرها، وكانت النتيجة أن من أكثر مصادر الرفاهية النفسية في مرحلة الروضة هي: ثناء القائمين علي رعايتهم علي ما يقوم به الأطفال من أفعال حميدة وتلبية مطالبهم، العلاقات الإيجابية مع معلمات الروضة ووجود اتجاه للرفاهية النفسية أكثر لدى عينة الدراسة من الإناث أعلى من الذكور، كما اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالرفاهية النفسية وعوامل إظهارها في مراحل الطفولة.

المحور الثاني: دراسات عن الذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة:

- دراسة دنهام (Denham, 2003):

والتي هدفت إلي معرفة مدي تأثير الكفاءة الإنفعالية لدي طفل الروضة من سن (٣ - ٤) سنوات علي مدي اكتساب الكفاءة الاجتماعية. وباستخدام النماذج

المتنوعة بجانب تصنيفات المعلمين للأطفال باستخدام التقارير، أظهرت النتائج تأثير الكفاءة الإفعالة علي الكفاءة الاجتماعية وأن هناك علاقة دالة بينهما.

- دراسة (بطرس، ٢٠٠٦):

والتي هدفت إلي التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الإفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكانت عينة الدراسة (١٠٠) من معلمات رياض الأطفال في محافظة الجيزة، ومتوسط عمر (٣٠) عام، ومتوسط الجيزة (٧) سنوات. وباستخدام قائمة العوامل الكبرى للشخصية، ومقياس الذكاء الإفعالي، ومقياس النجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال. أظهرت النتائج. أن الوعي بالذات من أقوى مكونات الذكاء الإفعالي المنبئة بالنجاح المهني لمعلمة الروضة.

- دراسة (عويس، ٢٠٠٦):

والتي هدفت إلي إعداد مقياس للذكاء الوجداني لطفل الروضة وطبقت الدراسة علي (٢٣٠) طفلا من سن (٤) إلي أقل من ٧ سنوات) في محافظات القاهرة، الفيوم، بني سويف كما أظهرت النتائج أن أطفال المدارس الحكومية والتجريبية هم الأكثر ذكاءا وجدانيا عن أطفال المدارس الخاصة.

- دراسة جرسيل (Grisell e, 2015):

هدفت للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديه والذكاء الإفعالي لدي طفل الروضة. وبلغت العينة (٨٠) والدا ووالده لأطفال الروضة بلغ عددهم (٤٠) طفلا واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

وكانت أدواب الدراسة: - استبيان له ثلاث مجاور تعبر عن أساليب المعاملة الوالديه وهي (الإخضاع- التساهل- الروتيني) وكشفت النتائج عن ارتباط دال بين كل من النمط الذي يتبع الإخضاع والبروتين ودرجة الذكاء الإفعالي للطفل فقد ظهر بشكل منخفض علي عكس الآباء الذين يتبعون النمط المتساهل فقد سجل أطفالهم درجات أعلى في الذكاء الإفعالي كما وجدت فروق في الذكاء الإفعالي بين العينة لصالح الذكور.

- دراسة (الرشيدي , ٢٠١٨):

والتي هدفت الى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لذي طفل الروضة وبلغت عينه الدراسة ٦٠٨ طفلا وطفله وتم استخدام مقياسين للذكاء الوجداني ومقياسا للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة من اعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقه ارتباط دال موجب بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لذي طفل الروضة كما وجدت فروق دال احصائيا بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لصالح الاناث وكذلك وجود فروق دال احصائيا بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية لصالح الاناث ايضا.

- دراسة (العززي واليوسف، ٢٠١٩):

والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناطق القلق لذي اطفال الروضة في دوله الكويت والذكاء الإنفعالي لديهم بلغت عينه الدراسة ٢٦٧ طفل او طفله من اطفال الروضة، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتم استخدام مقياس انماط القلق من اعداد الباحثين مقياس الذكاء الإنفعالي، وكشفت النتائج عن وجود علاقه ارتباط دال موجب بين المناطق القلق الامن لذي العينة والذكاء الإنفعالي لديهم.

المحور الثالث: دراسات تجمع بين متغيري الدراسة الحالية:

لم تجد الباحثة إلا دراسة واحدة تجمع بين الذكاء الإنفعالي والرفاهية النفسية علي مستوي رياض الاطفال وذلك- في حدود علم الباحثة- .

- دراسة هيوجوج ونيم (Hyojeog & Nim, 2015):

والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي لذي معلمات الروضة ومستوي الرفاهية النفسية لذي طفل الروضة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٢٤) معلمة روضة و (٢٩٤) طفلا في رياض الأطفال، وباستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي للبالغين، ومقياس الرفاهية النفسية للأطفال أوضحت النتائج وجود علاقة دالة بين مستوي الذكاء الإنفعالي للمعلمة ومستوي الرفاهية النفسية لذي طفل الروضة.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة الآتي:

- ١- وجود علاقة بين الرفاهية النفسية وبعض المتغيرات الأخرى (العمر، المستوى الاقتصادي، الجنس، تلبية المتطلبات، العلاقات الإيجابية)، مثل دراسة (Monica & Ellen, 2015).
- ٢- يمكن تنمية الرفاهية النفسية لدي أطفال الروضة من خلال برامج مخطط لها ومحكمة مثل دراسة (Mari, 2015)
- ٣- وجود علاقة بين الضغوط التي تواجه معلمات الروضة ومستوي الرفاهية النفسية لدي طفل الروضة مثل دراسة: (Hyojeang & Nim).
- ٤- وجود علاقة بين الذكاء الإنفعالي ومتغيرات أخرى (الجنس، العامل الاقتصادي، الأساليب الوالدية للمعاملة، التفاعل الاجتماعي. مثل دراسة (Girsell, 2015).
- ٥- ندرة الأبحاث في مجال الرفاهية النفسية وذلك في- حدود علم الباحثة- وبخاصة في مرحلة الروضة.
- ٦- أن الذكاء الإنفعالي والرفاهية النفسية كمكونان أساسيان لعلم النفس الإيجابي. يرتبطان إلي حد كبير بشكل إيجابي بالمتغيرات المرغوبة بشكل شخصي واجتماعي مثل: - الرضا عن الحياة- قلة الضغوط- المستوى الاقتصادي.

فروض الدراسة: -

- استنادا لما تم عرضه من دراسات سابقة، وفي ضوء نتائج تلك الدراسات وكذلك الإطار النظري للدراسة. تمت صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:
- ١- توجد علاقة ارتباط دال موجب بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة.
 - ٢- لا توجد فروق ذات داله احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدي طفل الروضة تعزى لعامل النوع.

٣- لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة تعزى لعامل النوع.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

تمهيد:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذا البحث؛ من أجل الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه؛ وبالتالي التعرف على أثر الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق إجراءات البحث تم ما يلي:

- إعداد مقياس تقدير الرفاهية النفسية لطفل الروضة.
 - إعداد مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة.
 - تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
 - إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس تقدير الرفاهية النفسية لطفل الروضة، مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة.
- وفيما يلي وصف إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث أستخدم في هذا البحث المنهج الفرضي - الاستدلالي الذي أستخدم على تسميته المنهج العلمي في البحث أو المدخل الكمي وذلك في جانبه المنهج الوصفي: الذي يتمثل في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، من خلال دراسة لعينة من الأطفال، للوقوف على العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى هؤلاء الأطفال بالسلب أو الإيجاب.

ثانياً: عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طفلاً وطفلة، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
%٥٢.٧	٨٨	ذكور
%٤٧.٣	٧٩	إناث
%١٠٠	١٦٧	المجموع

نستنتج من خلال الجدول السابق أن اغلب العينة الأساسية ذكورا بحيث بلغت نسبتهم %٥٢.٧، في حين بلغت نسبة الإناث %٤٧.٣، وعليه فإن نسبة الذكور تمثل الأغلبية في عينة البحث الأساسية.

عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من (٨٠) طفلا وطفلة بالمدارس الحكومية بمدينة الزقازيق - محافظة الشرقية، منهم (٤٢) طفلا، و (٣٨) طفلة. والجدول التالي يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
%٥٢.٥	٤٢	ذكور
%٤٧.٥	٣٨	إناث
%١٠٠	٨٠	المجموع

نستنتج من خلال الجدول السابق أن اغلب العينة الأساسية ذكورا بحيث بلغت نسبتهم %٥٢.٥، في حين بلغت نسبة الإناث %٤٧.٥، وعليه فإن نسبة الذكور تمثل الأغلبية في عينة البحث الاستطلاعية، كما أنها قريبا نسبيا من حيث توزيعها لعينة البحث الأساسية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

إعداد مقياس تقدير الرفاهية النفسية لطفل الروضة:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس تقدير الرفاهية النفسية (ملحق ٢) إلى قياس مستوى الرفاهية النفسية لدى الأطفال عينة البحث.

ب- تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس تقدير الرفاهية النفسية لطفل الروضة من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت تقدير الرفاهية النفسية عند الأطفال مثل:

مقياس الرفاهية النفسية (R.A) تعريب سمييه جمال- ومقياس الرفاهية النفسية (Ryff,1998)

وقد تم بناء مقياس تقدير الرفاهية النفسية، وروعى عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- ١- مناسبة العبارات لمرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢- أن تغطي العبارات معظم تعاملات الطفل من حوله.
- ٣- أن تصاغ العبارات بشكل يفهمه من يقوم بالاجابه عليه (الأم).

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لكونه يتميز بالسهولة النسبية فى التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (٣٠) سؤالاً، كل سؤالاً أمامه ثلاثة بدائل إحداها إجابة إيجابية للعبارة، والثانية إجابة محايدة، والثالثة إجابة سلبية.

والجدول التالى يوضح مواصفات مقياس تقدير الرفاهية النفسية لطفل الروضة:

جدول (٥):

جدول مواصفات مقياس الرفاهية النفسية لطفل الروضة

م	ابعاد مقياس الرفاهية النفسية	توزيع العبارات على الابعاد	عدد العبارات لكل بعد	النسبة المئوية لكل بعد
١	المشاعر الإيجابية	١، ٦، ١٢، ١٨، ٢٠، ٢٦	٦	٢٠%
٢	الانخراط في المهام	٢، ١١، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠	٦	٢٠%
٣	العلاقات مع الآخرين	٥، ١٠، ١٣، ٢١، ٢٣، ٢٩	٦	٢٠%
٤	المعنى والهدف	٣، ٩، ١٤، ١٥، ٢٢، ٢٤	٦	٢٠%
٥	الانجازات	٤، ٧، ٨، ١٦، ١٧، ١٩	٦	٢٠%
	المجموع	١ - ٣٠	٣٠	١٠٠%

ج- تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح عبارات مقياس تقدير الرفاهية النفسية، طبقاً لطريقة ليكرت الثلاثية؛ مع العلم أن المقياس جميع عباراته إيجابية وفقاً للجدول التالي:

جدول (٦)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

العبارات	توزيع الدرجات	دائما	أحيانا	نادرا
الموجبة		٣	٢	١

في ضوء الجدول السابق يُعطى الطفل (٣) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل العبارة الإيجابية (دائما)، ويعطى الطفل (٢) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل العبارة المحايدة (أحيانا)، ويُعطى الطفل درجة واحدة في حالة وضع علامة (✓) أسفل العبارة السالبة (نادرا).

د- التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس تقدير الرفاهية النفسية بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء (ملحق رقم ١) المتخصصين من أعضاء

هيئة التدريس فى الجامعات المصرية تخصص مناهج الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل بعد رئيس متضمنة بالمقياس.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

(آراء السادة المحكمين على مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة

(ن = ١٥))

الاستجابات								أبعاد المقياس	م
غير هام		هام بدرجة ضعيفة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة كبيرة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٠	-	٠	-	٦.٧	١	٩٣.٣	١٤	المشاعر الإيجابية	١
٠	-	٦.٧	١	١٣.٣	٢	٨٠	١٢	الانخراط فى المهام	٢
٠	-	٠	-	٠	-	١٠٠	١٥	العلاقات مع الآخرين	٣
٠	-	٦.٧	١	٢٠	٣	٧٣.٣	١١	المعنى والهدف	٤
٠	-	٦.٧	١	٢٠	٣	٧٣.٣	١١	الانجازات	٥

من البيانات الواردة فى الجدول السابق والخاص بآراء السادة المحكمين، والتي

بلغ عددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية تخصص علم النفس ومناهج الطفل) حول مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة يتضح الآتى:

- احتل بُعد "العلاقات مع الآخرين" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".
- احتل بُعد "المشاعر الإيجابية" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٣.٣%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".

- احتل بُعد "الأخراط في المهام" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٨٠%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".
- احتل بُعد "المعنى والهدف"، "الإنجازات" المرتبة الرابعة والرابع مكرر بنسبة تكرارية بلغت (٧٣.٣%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- يتضح مما سبق إجماع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة على أن يتكون من الأبعاد الآتية:
 - العلاقات مع الآخرين.
 - المشاعر الإيجابية.
 - الأخراط في المهام.
 - المعنى والهدف.
 - الإنجازات.

وهذه الأبعاد الخمسة هي التي روعى قياسها لدى طفل الروضة من خلال مقياس تقدير الرفاهية النفسية.

هـ - التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس تقدير الرفاهية النفسية على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٨٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال؛ وذلك بهدف:

- حساب صدق المقياس.
 - حساب ثبات المقياس.
 - حساب درجة واقعية المقياس.
 - حساب زمن الإجابة عن المقياس.
- وفيما يلي تفصيل لذلك:

حساب الصدق " التجانس الداخلي "

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي مع الدرجة الكلية لكل بُعد رئيس؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية

لكل بُعد رئيس

المفردة	١	٦	١٢	١٨	٢٠	٢٦	
المشاعر الإيجابية	معامل الارتباط	**٠.٥٢٩	**٠.٤٩٦	**٠.٤٩١	**٠.٤٦٧	**٠.٤٨١	
الإنخراط في المهام	المفردة	٢	١١	٢٥	٢٧	٣٠	
معامل الارتباط	**٠.٥٨٩	**٠.٦٥٤	**٠.٥٥٩	**٠.٦٠٠	**٠.٥٦٠	**٠.٥٩٠	
العلاقات مع الآخرين	المفردة	٥	١٠	١٣	٢١	٢٩	
معامل الارتباط	**٠.٥٦٢	**٠.٤٩٣	**٠.٤٧٣	**٠.٥٢٣	**٠.٥٨٨	**٠.٥٦٠	
المعنى والهدف	المفردة	٣	٩	١٤	١٥	٢٤	
معامل الارتباط	**٠.٥٢٣	**٠.٤٩٨	**٠.٥٧٧	**٠.٥١٠	**٠.٥٤٤	**٠.٤٩١	
الإنجازات	المفردة	٤	٧	٨	١٦	١٩	
معامل الارتباط	**٠.٥٨٤	**٠.٥٢٤	**٠.٥٣٢	**٠.٥٥٨	**٠.٥٤٢	**٠.٥٢٤	

(**) دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٤٦٧، ٠.٦٥٤) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠.٠١، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل بُعد فرعي من الأبعاد الرئيسة لمقياس الرفاهية النفسية.

ولتحديد مدى إتساق درجات الأبعاد الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد رئيس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد رئيس، والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد رئيس مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد المتضمنة بمقياس الرفاهية النفسية	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المشاعر الإيجابية	**٠.٥٨٩	٠.٠١
الانخراط في المهام	**٠.٦٧٤	٠.٠١
العلاقات مع الآخرين	**٠.٥٥٠	٠.٠١
المعنى والهدف	**٠.٥٣٧	٠.٠١
الإنجازات	**٠.٦٥٤	٠.٠١

(**) دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٥٣٧، ٠.٦٧٤)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١، وبذلك يكون مقياس الرفاهية النفسية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

حساب الثبات لمقياس تقدير الرفاهية النفسية:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس الرفاهية النفسية، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس الرفاهية النفسية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الرفاهية النفسية

الأبعاد المتضمنة بمقياس الرفاهية النفسية	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المشاعر الإيجابية	٦	٨.٩٠	١.٣٨٣	١.٩١٤	٠.٦٨٨
الانخراط في المهام	٦	١٠.٧٩	١.٦٠٥	٢.٥٧٥	٠.٧٠٧
العلاقات مع الآخرين	٦	٩.٢٠	١.٣٩١	١.٩٣٤	٠.٧٠٠
المعنى والهدف	٦	٩.٩٩	١.٧٦١	٣.١٠١	٠.٧٠٢
الإنجازات	٦	٩.٦٨	١.٣٨٥	١.٩١٨	٠.٧٠١
الدرجة الكلية	٣٠	٤٨.٥٥	٤.٣٣٧	١٨.٨٠٨	٠.٧٢١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفرت عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٦٨٨ - ٠.٧٠٧) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠.٧٢١) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

حساب درجة واقعية المقياس:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstatter لمقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

• مدى واقعية العبارة = ((مج س +) (مج س -)) // (مج س) (كمال زيتون ،
٥٨٢ ، ٢٠٠٩)

- (مج س +) = مجموع استجابات دائما ، (مج س -) = مجموع استجابات أبدا
- (مج س) = مجموع استجابات أحيانا

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١):

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس تقدير الرفاهية النفسية

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	العبارة
٢.٧	٣.٢	٣.٢	٢.٥	٣.٢	٤.٦	٦.٢	٤.٤	٣.١	١.٨	درجة الواقعية
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	العبارة
٢.٨	١.٢	٣.٢	١.٦	٣.٢	٥.٦	٤.٢	١.٦	٢.٧	٣.٢	درجة الواقعية
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	العبارة
٢	١.٧	٥.٥	٢.٢	٤.٢	٣.٢	٥.٢	٤.٦	٣.٧	٢.٥	درجة الواقعية

تحديد الزمن اللازم لمقياس تقدير الرفاهية النفسية:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس تقدير الرفاهية النفسية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقت كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات

عبارات مقياس تقدير الرفاهية النفسية ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

• مجموع الأزمنة = ٢٨٨٠ دقيقة.

• عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٨٠ طفلا وطفلة.

• زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن مقياس الرفاهية النفسية} = \frac{2280}{80} + 5 = 36$$

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس تقدير الرفاهية النفسية هو (٣٦) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق لمقياس تقدير الرفاهية النفسية على مجموعة البحث الأساسية. وبذلك أصبح مقياس تقدير الرفاهية النفسية في صورته النهائية (ملحق رقم ٢) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثانياً - إعداد مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي (ملحق ٣) إلى قياس مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال عينة البحث.

تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذكاء الإنفعالي عند الأطفال مثل: مقياس (سها عبد الوهاب، ٢٠٠٨)، مقياس (ريم سويلم، الرشيدى، ٢٠١٨)

وقد تم بناء مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي، وروعى عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- مناسبة العبارات للابعاد التي تكون المقياس.
- وضوح الصياغة.
- سهوله الفهم لمن يقوم بالتطبيق (الأم).

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لكونه يتميز بالسهولة النسبية فى التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (٢٨) سؤالاً، كل سؤالاً أمامه ثلاثة بدائل إحداهما إجابة إجابة إيجابية للعبارة، والثانية إجابة محايدة، والثالثة إجابة سلبية؛ والجدول التالى يوضح مواصفات مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة:

جدول (١٢)

جدول مواصفات مقياس الذكاء الإنفعالي لطفل الروضة

م	ابعاد مقياس الذكاء الإنفعالي	توزيع العبارات على الابعاد	عدد العبارات لكل بعد	النسبة المئوية لكل بعد
١	المعرفة الإنفعالية	١، ٦، ١٧، ٢٤، ٢٥	٥	%١٧.٩
٢	إدارة الإنفعالات	٢، ٧، ١٤، ٢٢، ٢٨	٥	%١٧.٩
٣	التحكم في الإنفعالات	٣، ٨، ١٣، ١٦، ١٩	٥	%١٧.٩
٤	التعاطف	٤، ٩، ١٢، ٢١، ٢٧	٥	%١٧.٩
٥	التواصل	٥، ١٠، ١١، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٦	٨	%٢٨.٦
	المجموع	١ - ٢٨	٢٨	%١٠٠

تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح عبارات مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي، طبقاً لطريقة ليكرت الثلاثية؛ مع العلم أن المقياس جميع عباراته إيجابية وفقاً للجدول التالي:

جدول (١٣)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

أبدا	أحيانا	دائما	توزيع الدرجات
١	٢	٣	العبارات الموجبة

في ضوء الجدول السابق يُعطى الطفل (٣) درجة في حالة وضع علامة (٧) أسفل العبارة الإيجابية (دائماً)، ويعطى الطفل (٢) درجة في حالة وضع علامة (٧) أسفل العبارة المحايدة (أحيانا)، ويُعطى الطفل درجة واحدة في حالة وضع علامة (٧) أسفل العبارة السالبة (أبدا).

التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة

التدريس فى الجامعات المصرية تخصص مناهج الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
 - مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل بعد رئيس متضمنة بالمقياس.
 - سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤)

(آراء السادة المحكمين على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالى لدى طفل الروضة (ن = ١٥))

م	أبعاد المقياس	الاستجابات					
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	المعرفة الإنفعالية	١٥	١٠٠	-	٠	-	٠
٢	إدارة الإنفعالات	١٣	٨٦.٧	١	٦.٧	١	٦.٧
٣	التحكم فى الإنفعالات	١٢	٨٠	٢	١٣.٣	١	٦.٧
٤	التعاطف	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	-	٠
٥	التواصل	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	-	٠

من البيانات الواردة فى الجدول السابق والخاص بآراء السادة المحكمين، والتي بلغ عددهم (١٥) من (أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية تخصص علم النفس ومناهج الطفل) حول مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة يتضح الآتى:

- احتل بُعد "المعرفة الإنفعالية" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".
- احتل بُعد "التواصل" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٣.٣%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".
- احتل بُعدى "إدارة الإنفعالات" و"التعاطف" المرتبة الثالثة والثالثة مكرر بنسبة تكرارية بلغت (٨٦.٧%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".

- احتل بُعد "التحكم في الإنفعالات" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٨٠%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة على أن يتكون من الأبعاد الآتية:

- المعرفة الإنفعالية.
- إدارة الإنفعالات.
- التحكم في الإنفعالات.
- التعاطف.
- التواصل.

وهذه الأبعاد الخمسة هي التي روعى قياسها لدى طفل الروضة من خلال مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٨٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال؛ وذلك بهدف:

- حساب صدق المقياس.
- حساب ثبات المقياس.
- درجة واقعية المقياس.
- حساب زمن الإجابة عن المقياس.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

- حساب الصدق " التجانس الداخلي ":

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي مع الدرجة الكلية لكل بُعد رئيس؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لكل بُعد رئيس

٢٥	٢٤	١٧	٦	١	المفردة	المعرفة الإنفعالية
**٠.٥٣٥	**٠.٥٥٣	**٠.٥٧٥	**٠.٥٨٢	**٠.٥٠٠	معامل الارتباط	
٢٨	٢٢	١٤	٧	٢	المفردة	إدارة الإنفعالات
**٠.٥٢٢	**٠.٥٢١	**٠.٧٠٧	**٠.٦٨٨	**٠.٥٦١	معامل الارتباط	
١٩	١٦	١٣	٨	٣	المفردة	التحكم في الإنفعالات
**٠.٤٩٧	**٠.٤٥١	**٠.٥٤٢	**٠.٦١٥	**٠.٤٦٢	معامل الارتباط	
٢٧	٢١	١٢	٩	٤	المفردة	التعاطف
**٠.٥٤١	**٠.٤٧٢	**٠.٥٠٧	**٠.٥٠٨	**٠.٤٨٩	معامل الارتباط	
١٨	١٥	١١	١٠	٥	المفردة	التواصل
**٠.٥٨٣	**٠.٥٠٤	**٠.٥٧٨	**٠.٥٣٠	**٠.٤٧٠	معامل الارتباط	
		٢٦	٢٣	٢٠	المفردة	
		**٠.٦١٠	**٠.٦٠٥	**٠.٤٧٥	معامل الارتباط	

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٤٥١، ٠.٦٨٨) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل بُعد فرعي من الأبعاد الرئيسة لمقياس تقدير الذكاء الإنفعالي.

ولتحديد مدى إتساق درجات الأبعاد الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد رئيس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد رئيس، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي:

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد رئيس مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد المتضمنة بمقياس الذكاء الإنفعالي	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المعرفة الإنفعالية	**٠.٥٦١	٠.٠١
إدارة الإنفعالات	**٠.٦٠٧	٠.٠١
التحكم في الإنفعالات	**٠.٤٩٨	٠.٠١
التعاطف	**٠.٥٠١	٠.٠١
التواصل	**٠.٦٠١	٠.٠١

(**): دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٥٠١، ٠.٦٠٧)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١، وبذلك يكون مقياس الذكاء الإنفعالي مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

حساب الثبات لمقياس الذكاء الإنفعالي:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الإنفعالي، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٧)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الذكاء الإنفعالي

الأبعاد المتضمنة بمقياس الذكاء الإنفعالي	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المعرفة الإنفعالية	٥	٩.٩٨	١.٧٦٤	٣.١١٣	٠.٦٩٨
إدارة الإنفعالات	٥	٩.٧٠	١.٤٠٩	١.٩٨٥	٠.٦٩٠
التحكم في الإنفعالات	٥	١٠.٥٨	١.٥٢٤	٢.٣٢٣	٠.٧٩٠
التعاطف	٥	٩.٢٦	١.٧٧٠	٣.١٣٣	٠.٦٥٠
التواصل	٨	١٦.١٨	٢.٢٠٣	٤.٨٥٥	٠.٧٣٠
الدرجة الكلية	٢٨	٥٥.٦٩	٤.٧٥٩	٢٢.٦٥	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٦٩٨ - ٠.٧٩٠) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠.٨١٤) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٣- حساب درجة واقعية المقياس:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

• مدى واقعية العبارة = $((\text{مج س} +) + (\text{مج س} -)) / ((\text{مج س} ٠))$ (كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

• (مج س+) = مجموع استجابات دائما، (مج س-) = مجموع استجابات أبدا

• (مج س٠) = مجموع استجابات أحيانا

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٨)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس تقدير الرفاهية النفسية

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	١.٥	٤.٢	٣.٧	١.٥	٤.٥	٦.١	١.٩	٢.٤	١.٢	١.٩
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	١.٦	٤.٥	٣.٢	٢.٧	٢.٦	٢.٩	٣.٩	٤.٧	٤.٢	٢.٥
العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨		
درجة الواقعية	٢.١	٢.٩	١.٥	١.٩	١.٥	٢.٩	٣.٥	٣.٢		

تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس تقدير الرفاهية النفسية:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس تقدير الرفاهية النفسية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات.

عبارات مقياس تقدير الرفاهية النفسية ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٤٠٠٠ دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٨٠ طفلاً وطفلة.
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن مقياس الرفاهية النفسية} = ٥ + \frac{٤٠٠٠}{٨٠} = ٥٠$$

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي هو (٥٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق لمقياس تقدير الذكاء الإنفعالي على مجموعة البحث الأساسية.

وبذلك أصبح مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي في صورته النهائية (ملحق رقم ٣) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لوصف العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى مجموعة من أطفال الروضة؛ وتضمن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: ويتمثل في الرفاهية النفسية.
- المتغير التابع: ويتمثل في الذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة

خامساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية:

- توزيع مقياسي الدراسة على المعلمات لتوزيعه على الامهات.
- افهم المعلمه بتعليمات المقاييس لكي تقوم بافهام امهات الاطفال.
- جمع المقاييس من الامهات.
- البدء بتفريغ البيانات والمعالجه الاحصائيه لمعرفة صحه اختيار فروض الدراسه.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.24 ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- معادلة بيرسون لحساب الصدق " التجانس الداخلي " لأدوات البحث .
- معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأداة البحث.
- معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس .
- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان براون لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث
- معادلة "ت" للمجموعات المستقلة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الرفاهية النفسية.
- معادلة "ت" للمجموعات المستقلة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج أدوات البحث على كل مجموعة البحث من الذكور والإناث، وذلك بهدف معرفة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة واتجاه عينة الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس تقدير الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي، وقد اعتمدت الباحثة فى تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الاحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (١٦٧) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال (٨٨ ذكور، ٧٩ إناث).

وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال مجموعة الذكور ودرجات أطفال مجموعة الإناث على مقياسي تقدير (الرفاهية النفسية، الذكاء الإنفعالي)؛ وقد اعتمدت الباحثة فى إجراء عملية التحليل الاحصائي على برنامج Spss, V24.

وفيما يلى عرض تفصيلي لهذه النتائج:

العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

"توجد علاقة ارتباط دال موجب بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة".

ولتحقيق ذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين متغيرات وأبعاد مقياس الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى أفراد عينة الدراسة؛ والجدول (١٩) يعرض قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى جميع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٩)

قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	ن	الرفاهية النفسية	الذكاء الإنفعالي	مستوى الدلالة
الرفاهية النفسية	١٦٧		٠.٨٨٠	دالة
الذكاء الإنفعالي	١٦٧	٠.٨٨٠		دالة

(**) دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى جميع أفراد العينة كانت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠١) وبالأتجاه المتوقع، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى عينة الدراسة (ذكوراً، وإناثاً).

ويظهر في الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى

أفراد عينة الذكور

جدول (٢٠)

قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الذكور

متغيرات الدراسة	ن	الرفاهية النفسية	الذكاء الإنفعالي	مستوى الدلالة
الرفاهية النفسية	٨٨		٠.٨٧٦	دالة
الذكاء الإنفعالي	٨٨	٠.٨٧٦		دالة

(**) دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى

عينة الذكور كانت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠١) وبالأتجاه المتوقع،

مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى عينة الدراسة (ذكورا).

ويظهر في الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى أفراد عينة الإناث

جدول (٢١): قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الإناث

متغيرات الدراسة	ن	الرفاهية النفسية	الذكاء الإنفعالي	مستوى الدلالة
الرفاهية النفسية	٧٩		٠.٨٨٧	دالة
الذكاء الإنفعالي	٧٩	٠.٨٨٧		دالة

(**): دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الإناث كانت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠١) وبالاجته المتوقع، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى عينة الدراسة (إناث)، وبمقارنة قيمة ارتباط جدول (٢٠) وجدول (٢١) يتضح قوة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى عينة الإناث بمعامل ارتباط (٠.٨٨٧)، وهو معامل ارتباط قوي.

ونستنتج مما سبق تحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد علاقة ارتباط دال موجب بين الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى وجود سبب منطقي لهذا فالأفراد الذين لديهم ذكاء انفعالي مرتفع يكون لديهم مستويات عالية من الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة (جوده، ٢٠٠٧)، وأكدت على ذلك دراسته (الجمال، ٢٠١٣)، والتي أشارت الى انه من الطبيعي وجود علاقته ارتباط نوجب بين الرفاهية النفسية والعلاقات الاجتماعية ايضا، وأكد (Hein، 1998) ان هناك اسبابا تجعل الشخص لديه نسبة من الذكاء الإنفعالي من ضمنها الحياة السعيدة ورفاهية النفس. كما ان هناك دليلا على ان الافراد ذوي الذكاء الإنفعالي لديهم قدره على مواجهه ضغوط الحياة اليومي، وهم اكثر كفاءه اجتماعيه وبالتالي هم اكثر رفاهيه نفسيه من غيرهم من ذوي الذكاء الإنفعالي المنخفض (Burrus,etal.,2012) وترى الباحثة ان هذه النتيجة متوقعة حيث ان الذكاء الإنفعالي له علاقته بمستوى الرفاهية النفسية لدي الطفل والتي تساهم البيئه في

أحداثها وتكوينها كما أشار دراسه (Hyogeog&Nim,2105) والتي اثبتت وجود علاقة بين الرفاهية النفسية لدى الاطفال ومستوى ذكاء المعلمه الإنفعالي.

النتائج الخاصة بتطبيق مقياس تقدير الرفاهية النفسية:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة تعزى لعامل النوع".

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في الأبعاد الرئيسة لمقياس تقدير الرفاهية النفسية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٢)

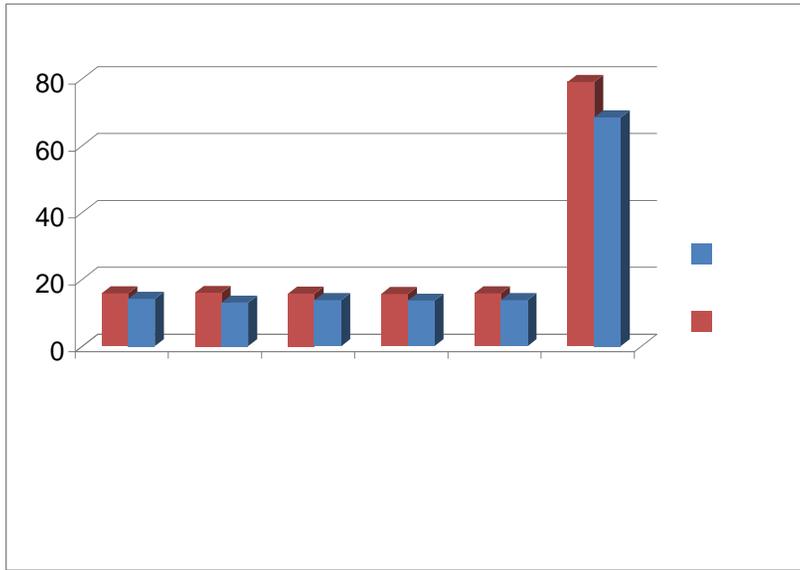
قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة (الذكور، والإناث)

في الأبعاد الرئيسة لمقياس تقدير الرفاهية النفسية والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيم (ت)	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	الرفاهية النفسية
دالة	٦.١٦	١٦٥	٢.١٧٩	١٤.١٥	٨٨	الذكور	المشاعر الإيجابية
			١.١٤٨	١٥.٨٤	٧٩	الإناث	
دالة	١٠.٧٥	١٦٥	٢.٠٧١	١٣.٠١	٨٨	الذكور	الانخراط في المهام
			١.٣٦٣	١٥.٩٦	٧٩	الإناث	
دالة	٦.٩٨	١٦٥	٢.٠٠٨	١٣.٧٨	٨٨	الذكور	العلاقات مع الآخري
			١.٥١٠	١٥.٧٢	٧٩	الإناث	
دالة	٦.٩٩	١٦٥	٢.٠٥٦	١٣.٦٦	٨٨	الذكور	المعنى والهدف
			١.٥٤٥	١٥.٦٥	٧٩	الإناث	
دالة	٨.٦٠	١٦٥	١.٨٨٧	١٣.٨١	٨٨	الذكور	الإنجازات
			٩٦٦.	١٥.٨٤	٧٩	الإناث	
دالة	١٣.٠٤	١٦٥	٦.٢٦٤	٦٨.٤١	٨٨	الذكور	المقياس ككل
			٣.٧٨٩	٧٩.٠٠	٧٩	الإناث	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث على أبعاد مقياس تقدير الرفاهية النفسية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٦٧) = (١.٩٨٤)؛ ومن هنا نرفض الفرض الصفري للبحث والذي ينص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة، وتقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة لصالح مجموعة الإناث، أو المتوسط الأعلى كما يتضح من الجدول.

ويوضح الشكل التالي شكل (١) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة على مقياس تقدير الرفاهية النفسية ككل وفي أبعاده الرئيسية:



شكل (١)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة لمقياس تقدير الرفاهية النفسية ككل وأبعاده الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة، نرفض قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة"، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Younge,2014) والتي اظهرت عدم وجود فروق في متوسطات درجات الاطفال في الرفاهية النفسية تعزي لعامل النوع. بينما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Monica&Ellen,2015)

والتي وضحت وجود اتجاه للرفاهية النفسية لدي عينة الدراسة من الاناث اكثر من عينة الذكور.

وقد ترجع نتيجة ذلك الى ان الاناث هم اكثر علاقات اجتماعيه ببعضهم البعض من الاطفال الذكور، كما ان الاناث يملن للعب الاجتماعي ولعب الادوار اكثر من الذكور. وذلك حيث يميل الاناث الى الانخراط في المهام مثل الرسم، التلوين، الترتيب.

كما تشير النتائج الى انهن ذوي قدره على عمل علاقات اجتماعيه مع الاخرين اكثر من الذكور وهذه المكونات تساهم في اعلاء درجه الرفاهية النفسية لديهن.

النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي:

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة تعزي لعامل النوع".

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في الأبعاد الرئيسة لمقياس تقدير الذكاء الإنفعالي والدرجة الكلية.

والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

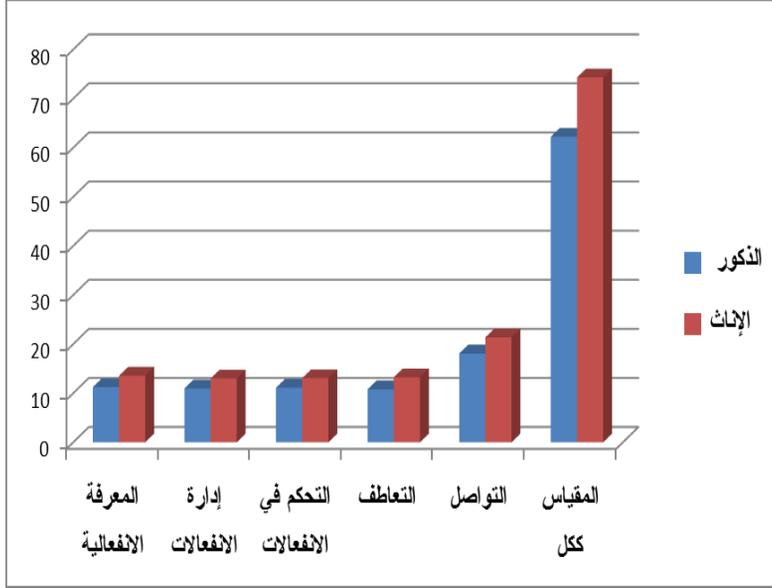
جدول (٢٣)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة (الذكور، والإناث) فى الأبعاد الرئيسية لمقياس تقدير الذكاء الإنفعالى والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيم (ت)	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	الذكاء الإنفعالى
دالة	١٠.١٩	١٦٥	١.٨٢١	١١.٢٥	٨٨	الذكور	المعرفة الإنفعالية
			٠.٩٢٩	١٣.٥٧	٧٩	الإناث	
دالة	٨.٧٤	١٦٥	١.٧٢٩	١٠.٩٨	٨٨	الذكور	إدارة الإنفعالات
			١.٢٠٤	١٣.٠١	٧٩	الإناث	
دالة	٨.٠٥	١٦٥	١.٩٤١	١١.١٣	٨٨	الذكور	التحكم فى الإنفعالات
			٩٨٤.	١٣.٠٨	٧٩	الإناث	
دالة	٩.٢٥	١٦٥	١.٩٢٣	١٠.٨١	٨٨	الذكور	التعاطف
			١.٤٤٧	١٣.٢٧	٧٩	الإناث	
دالة	١٠.٧٩	١٦٥	٢.٤٢١	١٨.١٠	٨٨	الذكور	التواصل
			١.٢٨٥	٢١.٣٩	٧٩	الإناث	
دالة	١٨.٦٤	١٦٥	٤.٩٨٤	٦٢.٢٦	٨٨	الذكور	المقياس ككل
			٣.٠١٩	٧٤.٣٢	٧٩	الإناث	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث على أبعاد مقياس تقدير الذكاء الإنفعالى والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٦٧) = (١.٩٨٤)؛ ومن هنا نرفض الفرض الصفري للبحث والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالى لدى طفل الروضة"، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالى لدى طفل الروضة لصالح مجموعة الإناث، أو المتوسط الأعلى كما يتضح من الجدول.

ويوضح الشكل التالي شكل (٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي ككل وفي أبعاده الرئيسية:



شكل (٢)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة لمقياس تقدير الذكاء الإنفعالي ككل وأبعاده الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة، نرفض قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة". وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Grisell, 2015) والتي كشفت عن وجود فروق في الذكاء الإنفعالي لصالح عينه الدراسة من الاطفال الذكور وانفتت مع دراسة (العنزي واليوسف، ٢٠١٩) والتي وضحت وجود فروق في الذكاء الإنفعالي بين الاطفال عينه الدراسة لصالح الاناث وقد تكون النتيجة منطقيه في الاناث لديهن قدره اكثر على التواصل من خلال لعب الادوار ومن خلال مستوى التعاطف حيث اجمعت النتائج علي ان البنات كن اكثر في مستوى الذكاء الإنفعالي بمكوناته الفرعية عن الذكور.

التوصيات:

- توصي الدراسة الحالية بمجموعة توصيات وهي:
- الاهتمام بمجال علم النفس الإيجابي باعتباره منحى جديد لعلم النفس - من خلال تضمينه في مناهج الدراسية. والأنشطة في رياض الأطفال.
 - تدريب معلمات رياض الأطفال علي كيفية التعامل وجدانيا مع الطفل واستكشاف أسباب سعادته.
 - وضع برامج لتنمية الرفاهية النفسية لدي فئات عمرية مختلفة.
 - عمل دورات تدريبية للآباء وذلك لتدريبهم علي كيفية التعامل إيجابيا ووجدانيا لدي أطفالهم مما يساهم في تحفيز الرفاهية النفسية علي شخصية الأبناء.

المراجع:

- مجلة العلوم والتربية - المجلد الخامس والأربعون - الجزء الخامس - السنة الثانية عشرة - يناير ٢٠٠٧
- آمال جودة (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح، ٢١، (٣)، ٦٩٧-٧٣٨.
- أمسية الجندي (٢٠٠٩). مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣). الذكاء الإنفعالي وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم لموجه ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. ع (٥٣)، جزء ثاني، ١٣٣-١٦٧.
- بام رويينز، جان سكوت (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني، ترجمة (صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي)، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
- حافظ بطرس بطرس (٢٠٠٦). التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الإنفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٤٠٧-٤٦٢.
- ريم سويلم الرشيد (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحله الرياض، كليه الدراسات العليا، جامعه الكويت.
- ستيفن براون (٢٠٠١). علم اسمه السعادة، مجلة وجهة نظر، ع ٢٧، ٣٠-٣٥.
- سهير محمد سالم (٢٠٠٨). سيكو لوجية الرفاهية النفسية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- السيد ابراهيم السامدوني (٢٠٠٧). الذكاء الإنفعالي: اسسه- تطبيقاته- وتنميته. عمان- الأردن: دار الفكر.
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين الرفاهية النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠، ٨١، ٢٦٩-٣٠٧.
- عبد الله جاد محمود (٢٠١٠). بعض المتغيرات المعرفية والشخصية المساهمة في الرفاهية النفسية دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٦٦، (٢).
- عصام محمد زيدان، كمال أحمد الامام (٢٠٠٢). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض الأبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، ع (٣)، ٣-٤١.
- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦). مقياس الذكاء الإنفعالي لأطفال الروضة. المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٨٥-١٢٤.
- علاء الدين كفاي، مايسة النبال (٢٠٠٨). سيكولوجية الرفاهية النفسية، دراسات نظرية وتطبيقية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- فاروق السيد عثمان, محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨). الذكاء الإنفعالي ومفهومه وقياسه. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (٣٨)، ٣-٣١.
- فريح العنزي (٢٠٠١). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، ١١، (٣)، ٣٥١-٣٧٧.
- مارتن سيلجمان (٢٠٠٥). السعادة الحقيقية. ترجمة (صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي وآخرون) القاهرة، دار العين.
- مایسة النیال، ماجدة على (١٩٩٥). الرفاهية النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات دراسة سيكو مترية مقارنة الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، السنة (٩)، ٢٢، ٣٦-٤٠.
- مايكل أراجيل (٩٩٧). سيكولوجية السعادة، ترجمة: فيصل عبد القادر يونس، مراجعة: شوقي جلال. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد أحمد دياب (٢٠١٣). علم النفس الإيجابي. الرياض: دار الزهراء.
- نجمة بلال (٢٠١٤). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود عمري، الجزائر.
- نعمان علوان، زهير النواجحة (٢٠١٣). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م ٢١، ع الأول، ص ١-٥١.
- هندي ذعار العنزي، رامي محمود اليوسف (٢٠١٩). انماط القلق وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لدى اطفال الروضة بدوله الكويت، مجله دراسات العلوم التربويه. ٤٦ (٢). ص ص٦٠٣-٥٨٧.
- Argyle, M. & Lu, L., (1995). Happiness and social Skills, personality and individual Differences, Jornal of psychology and health, v (6) 769- 781.
- Chan, y. (2014). The 7cs wellbeing programme, asingaporean study on the well being and the development of preschool aged children, faculty of Education and social work, university of Sydney.
- Denham,s. (2003).Emotional competence pathbay to social Competence, child Developmentl, 79, (1) 56- 238.
- Diener, E. (2000).subjective wellbeing, psychological Bulletin, V (95) 2, 542- 575.

- Diener, E., & Chan, M. (2011). Happy People- live longer subjective well- Being contributes to health and longevity the journal of Applied psychology, v.3). 1- 43.
- Forgeard, et al, (2011). Doing the right things measuring well being for public policy, international journal of well being, v (1), p 79- 106.
- Franklin, et al. (2006). A Guide for school- Basat Professionals. New York: oxford university.
- Friedman, H., & Kern, M. (2014). Personality, well being, and Health, Review of psychology, 65, 719- 742.
- Goleman, D. (1995). Emotional intelligence, New York, Bantam.
- Goleman, D. (2001). Emotional intelligence, issues in paradigm building. London, Bantam.
- Gordon M. (2003). Beginning & Beyond, Foundations, New York, Thomson Delmar.
- Griselle, F. (2015). The relationship Between parenting Style and level of Emotional intelligence in preschool- Aged children, Doctoral Degree of psychology, Alapama.
- Hein, S. (1998). The ten habits of high EQ people, <http://leqi.org/Summary.htm>.
- Hyojeong, J., & Nim, K. (2015). The Effects of early childhood teachers, Emotional intelligence on young children's Happiness Korean journal of child studies, (v) 36, pp. 125- 146.
- Kathleen, Q, & Dawn, c. (2014). The perma Model- Real life works, New perspectives.
- Luby, L. (2006). Handbook of Emotions, New York, Guilford press.
- Lynn, B. (2004). The (EQ- Difference, A powerful plan for Putting (E,I) to work, New York. Amacom.
- Margaret, L., & Alejandro, A. (2014). A multidimensional approach to measuring well- being in students, Application of the PERMA, Framework, the journal of positive psychology, publisher, Routledge England- P 121- 164.

- Mari, N. (2016). Amulidisciplinary approach to inverstigating work- related well- being Helsinki university.
- Mayer, J., Salovey, P. & Carso, D. (2008). Emotional Intelligence "New Ability or Eclectic Traits?"; American Psychologist, 63 (3), 503- 517.
- Mccluskey, A. (1997). Emotional Intellingence in school. Ox ford. hygroup.
- Monica, S., & Ellen. B. (2015). One- to three years old childrens experience of subjective well being ing day care- GlobJ Health. sciences. V.8. H. P.140.
- Murphy, R. (2006). Acritique of Emotional intellingence- what are the problems, new York, Routledge.
- Pellitteri, J. (2002). Theraltation ships between Emotional intelligence and ago defence. Mechanisms, Journalof psy choology v 136, (2). 182- 194.
- Ryff, C. (1995). the strcture of psychological well- Being Revisitedy, Journal of personality and social psychology, (v) 96 (4).
- Ryff, C. & Singer, B. (2008). Know theyself and become whatyou are, An Eudemonic Approach To psychological well- Being, Journal of Happiness sludies, 69 (9).
- Salovey, P., & mayer, J. (2004). Emotional intelligence, Key Readings on the Mayer and Salovey model, USA, national press.
- Seligman, M. (2006). positive psychology and classroom interventions. oxford Review of education, 35. 293- 311.
- Seligman. M. (2011). Flour ish, Avisonary New under slanding of Happiness and Well- Being, Newyourk, Simon& Schuster.
- Seligman. M. (2013). B uilding the state of well being Astrategy of south Australia, crown. south Australia.
- Shelley R. (2011). supporting children s Meantal well- being in primaryschools problem solving through communications and action, south- erncross university.

- Sternberg, R. (2000). Hand Book of intelligence london, Cambridge university press.
- Taylor, S. (2011). Social support, A review Handbook of health psychology, New yourk, Oxford university press.
- Veenhoven, R. (2006). How dowe AssEss How Happy we Area, Paper presented at the conference of New directions in the study of Happiness, university of Notre Dame, USA, October 2224.
- Waters, I. (2011). A review of school- based positive psychology inter ventions. The Australian Educational and Developmental psychologist, 28, 75- 90.
- White, M., & Waters, L. (2014). A case study of the Goods school, The Journal of positive psychology. v (69) 719- 727.
- Younge, R. (2014). A study on Young children,s perceptions, Ewha university, seoul.
- Zigler, E., etal. (2006). A vision for iniversal Preschool, New yourk, university press.

